



قضايا بحثية 1

MGM811

التكليف السابع

عبدالعزیز بن مصلح الحربي
242000925

العنوان

تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي (دراسة ميدانية على قيادات المركز الوطني للأرصاد)

20 أبريل 2023 م

العنوان واضح ويوجد فيه متغير مستقل وهو المهارات القيادية والمتغير التابع التخطيط الاستراتيجي
ومجال التطبيق واضح وهو قيادات المركز الوطني للأرصاد بالمملكة العربية السعودية

المقدمة

من الاطلاع على المقدمة وقراءتها ومن
جهة أخرى فإن الباحث يسعى لتشجيع
القارئ على قراءة البحث، من خلال
الأسلوب الشيق والكلمات المفهومة والجمل
المتراصة.

1. المقدمة:

تعد مهارات القيادة في الوقت الراهن شريان الحياة في المنظمات العامة والخاصة كافة، كونها القاعدة الأساسية لكل الأنشطة والأعمال في كافة المنظمات فهدف كل المنظمات هو توجيه المرووسين وتعبئة طاقاتهم نحو الاتجاه الصحيح من اجل تحقيق أفضل الاهداف وضمان بقاء واستمرار المنظمة وهذا التوجيه يعتمد على ما يتمتع به القائد الاداري من مهارات بشتى انواعها (الذاتية والانسانية والفكرية والفنية والادارية) وبالتالي سوف يؤدي ذلك الى ثقة الافراد بقيادتهم والولاء لهم وللمنظمة.

كما ان المهارات القيادية للقائد الاداري تؤدي الى تقليل مقاومة المرووسين لأي تغيير تقوم به القيادة العليا والموافقة على قرارات القادة وخصوصاً القرارات الاستراتيجية المنبثقة عن التخطيط الاستراتيجي. (جادالله، 2020م)

وجود القادة ذوي المهارات القيادية الفعالة في المنظمات يعد معياراً لنجاح تلك المنظمات فمصير اي منظمة تحتوي على قادة اكفاء لديهم مهارات قيادية مؤثرة على سلوك الافراد حتماً النجاح فالمنظمة التي تكون بدون قادة اقوياء يواجهون الافراد والمنظمة الى بر الامان سيكون مصيرها الفشل لا محال. (حافظ، 2020م)

ومن اجل بقاء المنظمة على الامد الطويل توجب على القادة وخصوصاً القيادات العليا استخدام التخطيط الاستراتيجي بدلاً من التخطيط التقليدي لان التخطيط الاستراتيجي من الاساليب التي تساعد المؤسسات والمنظمات بشتى انواعها على التأقلم مع بيئتها الداخلية والخارجية وبالتالي الى زيادة فاعلية المنظمات وكفاءتها ورسم الخطوات المستقبلية والاستعداد لكل حدث متوقع الحدوث في المستقبل. (سالم، 2021م)

ولهذا فالقيادة هي من اسرار النجاح للمنظمات باختلاف أنواعها، فالمهارات القيادية تزيد من فرص النجاح والتميز فأن اختيار العناصر القيادية والمؤهلة وتمتلك من المقومات والسمات والمهارات القيادية مطلب في كل منظمة سواء قطاع عام او خاص لرفع مستويات الأداء والإنتاجية فيها.

ومما لا شك فيه فأن أي تقدم يحدث في المنظمات لا يمكن تنفيذه بعيداً عن العنصر البشري الذي أصبح وما زال من أهم موجودات المنظمة لكونه من أساسيات بنيتها. فالقيادة الإدارية ومهاراتها ليست بالمهمة السهلة والتي يتقنها الجميع بل هي وظيفة شاقة وعمل كبير وتطوير يرتبط بها مصير المنظمة فالقائد لابد ان تتوفر فيه مجموعة من المهارات والسمات حتى يتحمل هذا العمل الشاق ويكون على قدر المسؤولية.

فالتخطيط الاستراتيجي مرحلة مهمة من المراحل العملية الإدارية ويمثل أسلوباً في التفكير والمفاضلة بين أساليب وطرق العمل في المنظمات ويحتاج الى مهارات يمتلكها القائد الإداري في وضع الخطط الاستراتيجية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي في المركز الوطني للأرصاد بحكم انه مركز ناشئ ويحتاج للوصول الى تحقيق الأهداف وإبراز الإمكانيات لهذا المركز وإلقاء الضوء على دورة الكبير في تعزيز وسلامة ورخاء المجتمع واستدامة البيئة.

مشكلة الدراسة

1.1. مشكلة الدراسة:

إن تطوير الكفاءة الاستراتيجية للقيادة إحدى المجالات المتميزة لتطوير القادة؛ خاصةً الجيل الشاب منهم. إذ يختلف عن المفهوم العام والتقليدي للقيادة، والذي يهتم أكثر بقيادة المرؤوسين وإدارة فرق العمل في بيئة عمل مستقرة. تهتم القيادة الاستراتيجية بقضايا يعالجها عادةً فريق الإدارة العليا للمؤسسة.

"بينما المهارات الأساسية لقيادة الأفراد لا تزال مهمة، فهي ليست كافية للقيادة الاستراتيجية. تتطلب القيادة على المستوى الاستراتيجي من القادة المقدرة على تكوين نظرة استراتيجية تُعرفُ بنظرة "الصقر" الذي يخلق عالياً ويرى الصورة بشموليتها، مع ربطها مع الواقع التي تعيشه المؤسسة. فالقادة الاستراتيجيون في الشركة يمتلكون هذه القدرة على فهم البيئة الداخلية والخارجية على حدٍ سواء." (حافظ، 2020م)

تواجه العديد من المؤسسات والقطاعات المختلفة مشكلات تتعلق بالتطور في أعمالها وصعوبة في تحقيق رؤيتها وأهدافها ونظراً لأهمية القائد فإن مشكلة البحث تتمحور في الإجابة على التساؤل الآتي: ما هو تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد؟ فالمركز تم إنشائه بعد موافقة مجلس الوزراء رقم 417 بتاريخ 1440/7/19هـ، فيمر الآن المركز برحلة التحول حتى يواكب عجلة التنمية والازدهار في المملكة العربية السعودية ووفق الرؤية الطموحة للمملكة 2030م، ولن يتحقق ذلك إلا باختيار العنصر البشري ذو كفاءات عالية ومهارات قيادية تواكب هذه الرؤية وتحقق التميز في الخدمات المقدمة والريادة الإقليمية والعالمية عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية من قبل هؤلاء القادة.

- من خلال الاطلاع على مشكلة الدراسة استطاع الباحث ان إيجاد وتحديد التساؤل الرئيسي ما هو تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي.

أهمية الدراسة

- الدراسة التي عملها الباحث اكتسبت أهمية كبيرة وذلك من الناحية العلمية والتطبيقية.

3.1. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث في:

- من الناحية العلمية في إمكانية الاستفادة من هذا البحث بإيجاد رؤية جديدة عند إجراء دراسات علمية أخرى في نفس المجال.

أن تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي من خلال دعم وتعزيز تلك المهارات القيادية للقائد لتحقيق أهداف المنظمة وذلك من خلال صقل مهارات القائد الاستراتيجية والتركيز على تحديات القيادة الواقعية والمهنية وتطوير مهارات القيادة لدى القائد لتفعيل القدرة على التخطيط الاستراتيجي للمنظمة مما يساعد في تحقيق أهداف المنظمة.

- من الناحية التطبيقية تأمل الدراسة أن تأتي بتطوير مهارات القيادة الإدارية في المركز الوطني للأرصاد لزيادة القدرة على تفعيل التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة للوصول إلى التميز المؤسسي لديها من خلال تذليل كافة المستلزمات المادية والبشرية التي تعمل على زيادة التخطيط الاستراتيجي للمركز الوطني للأرصاد وتطوير أساليب عمل القادة وتطوير كافة الكوادر البشرية والمادية لتفعيل عمليات التخطيط الاستراتيجي بها.

أهداف الدراسة

4.1. أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على الآتي:

- واقع المهارات القيادية لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- مفهوم التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.
- النتائج والتوصيات التي يستفاد منها في المركز الوطني للأرصاد.

- من خلال الاطلاع على أهداف الدراسة استطاع الباحث ان يوضح ما هو واقع المهارات القيادية والمفهوم الاستراتيجي وعلاقتهم .

مفاهيم وتعريفات الدراسة

الباحث عمل على كتابة الكلمات المفتاحية في البحث وعمل على التعريفات المهمة في الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المهارات القيادية، أثر، التخطيط الاستراتيجي، المركز الوطني للأرصاد.

5.1. مصطلحات الدراسة:

- التخطيط الاستراتيجي: هو عملية علمية شاملة تقوم على إستشراف المستقبل وإدراك المتغيرات المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، وتقوم القيادة بتحديد الرؤية والرسالة والأهداف.
- المهارات الذاتية: هي المهارات التي يجب على القائد ان يمتلكها مثل بعض السمات والقدرات اللازمة في بناء الشخصية للجماعات ويصبحوا هم القادة في المستقبل كالقدرات العقلية والبحث والتطوير والابتكار وضبط النفس والقوة البدنية لتتحمل الأنشطة والعمل.
- المهارات الإنسانية: هي المهارات المتعلقة بالجانب الشخصي، وتتمثل هذه المهارة في القدرة على العمل ضمن الفريق، والتفاعل معهم بشكل إيجابي، والقدرة على التأثير في سلوكيات الآخرين، والتعاطف معهم، كما تتضمن الثقة بالنفس، وحب العمل، والحماس له.
- المهارات الفنية: هي مواهب وخبرات محددة يملكها الفرد، مما يساعده في أداء مهمة أو وظيفة معينة.
- المهارات الفكرية: هي مهارة قدرة القائد على التحليل والدراسة والاستنتاج وكذلك القدرة على التغيير الإيجابي.
- المهارات الإدارية: هي المهارات التي يمتلكها القائد مثل المعرفة والخبرات في مجال تخصصه والتي تنعكس على تقبله لأداء المهام بكل سهولة، وتشمل المعرفة جميع التخصصات والمعلومات والتقنيات التي تخدمه في مجال العمل بكل سهولة ومرونة.

الدراسات السابقة

2.2. الدراسات السابقة للدراسة:

م	اسم الدراسة	التاريخ/ المكان	حجم العينة	نتائج الدراسة	الفجوة البحثية	علاقتها بالدراسة الحالية
1	أثر التخطيط الاستراتيجي على جودة التعليم العالي	2021م جامعة بنغازي	أعضاء هيئة التدريس	وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المستوى العام لجودة التعليم بالجامعة محل الدراسة جاء ضعيف، حيث بلغ المتوسط العام (2.56) وبانحراف معياري (0.82)، وبوزن نسبي (51%)، كما كشفت الدراسة أن المستوى العام للتخطيط الاستراتيجي بالجامعة جاء متوسطاً،	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة التخطيط الاستراتيجي	التخطيط الاستراتيجي
2	المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي	2018م كلية فلسطين التقنية	جميع العاملين في الكلية (176) عملاً	بينت نتائج البحث أن توافر المهارات القيادية كانت بدرجة كبيرة وبنسبة (68.818) حيث كانت المهارات القيادية الفنية بوزن نسبي (69.690) تليها المهارات القيادية الإنسانية بوزن نسبي (68.312) تليها المهارات القيادية الفكرية بوزن نسبي (68.452) وأن مستوى الأداء الوظيفي جاء بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (66.128)	التعرف إلى المهارات القيادية وعلاقتها بمستوى الأداء الوظيفي	المهارات القيادية
3	المهارات القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي	2012م الشركات الليبية	الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية	- بينت المهارات الفنية الأكثر ممارسة بنسبة 45% - ان المديرين في الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية يحققون الأداء الوظيفي المطلوب منهم.	التعرف على المهارات القيادية لدى الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية بالشركات الصناعية العامة في مدينة بنغازي	المهارات القيادية

الباحث اطلع على عدة
أبحاث عربية عددها ٦.

الدراسات السابقة

الباحث اطلع على عدة
أبحاث عربية عددها ٦.

4	التخطيط الاستراتيجي في شركات المقاولات	2006م قطاع غزة	150 شركة	ان اغلب المديرين في الشركات لا يدركون المفهوم العلمي للتخطيط الاستراتيجي	استكشاف واقع التخطيط الاستراتيجي في شركات المقاولات	التخطيط الاستراتيجي
5	التحقق من تأثير المهارات الإدارية على إنتاجية المورد البشرية في إيران	2012م جامعة ازاد الإسلامية في مدينة اورميا الايرانية	موظفي الجامعة وتم توزيع 100 استبانة وجمع 66 استبانة من أصل 100	توصلت الدراسة الى ان المهارات الإدارية لها تأثير كبير وإيجابي في إنتاجية الموارد البشرية في إيران	التعرف على تأثير المهارات الإدارية على إنتاجية الموارد البشرية	المهارات الادارية
6	مهارات القائد الإداري وأثرها في التخطيط الاستراتيجي	2012م كليات جامعة الكوفة العراق	كلية التربية للبنات	أكدت نتائج التحليل الإحصائي القادات في كليات جامعة الكوفة تستثمر الوقت بشكل كفء وفاعل وتتمتع بوعي وانفتاح عالي.	تشخيص مستوى التخطيط الاستراتيجي في الجامعة	المهارات القيادية والتخطيط الاستراتيجي

فرضيات الدراسة

الباحث اوجد فرضية رئيسية
 وخمس فرضيات فرعية
 وجميعها فرضيات صفرية.

2.1. فرضيات الدراسة:

- فروض البحث فرض رئيسي وهو:

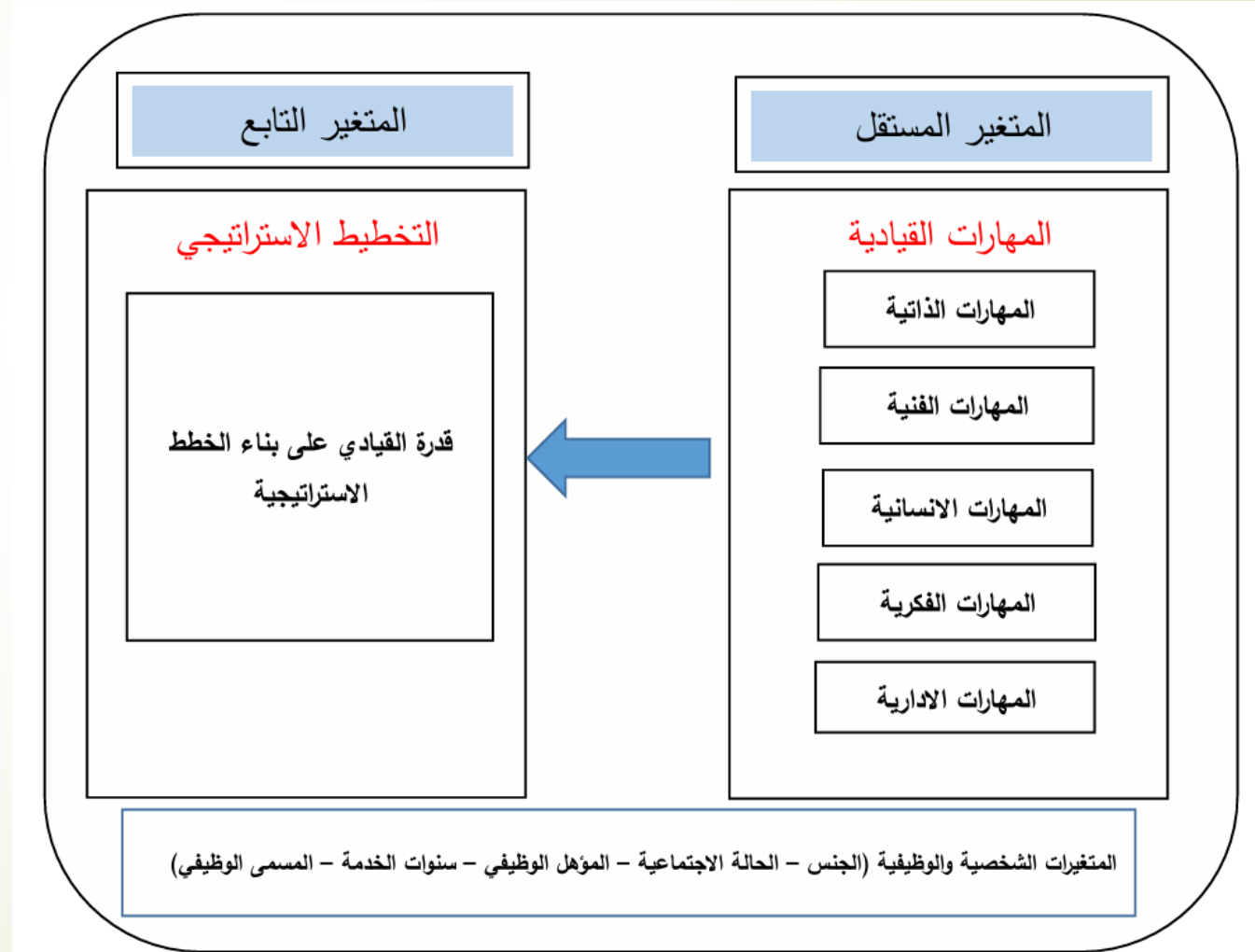
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تأثير المهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي لدى قيادات المركز الوطني للأرصاد.

- الفروض الفرعية وهي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تأثير المهارات القيادية الذاتية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تأثير المهارات القيادية الفنية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تأثير المهارات القيادية الانسانية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تأثير المهارات القيادية الفكرية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تأثير المهارات القيادية الادارية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية.

نموذج الدراسة

استطاع الباحث ان يعد نموذج خاص
بالدراسة
متغير مستقل وهو المهارات القيادية
متغير تابع وهو التخطيط الاستراتيجي.



منهجية الدراسة

استطاع الباحث ان يعتمد في
منهجية واستخدم الأساليب
الوصفية.

6.1. منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات حيث أن المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفياً بوصفها وتوضيح خصائصها، ووصف كمي وذلك بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ويعتبر المنهج الوصفي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عدداً من المناهج والأساليب الفرعية المساعدة مثل المسوح الاجتماعية أو الدراسات الميدانية أو دراسة الحالة وغيرها. ولهذا يكاد المنهج الوصفي يشمل كافة المناهج الأخرى باستثناء المنهجين التاريخي والتجريبي، ذلك لأن عملية الوصف والتحليل للظواهر تكاد تكون مسألة مشتركة وموجودة في كافة أنواع البحوث العلمية ويشيع استخدام هذا المنهج في الدراسات التي تصف وتفسر الوضع الراهن أو ما هو كائن في أرض الواقع للظاهرة، وكذلك في الدراسات التي تهتم بتكوين الفرضيات واختبارها. كما يعد هذا النوع من البحوث ذو أهمية خاصة في مجال الدراسات الإنسانية، لاسيما أنه يستخدم للكشف عن آراء الناس ومعتقداتهم واتجاهاتهم حول موقف معين، كما يستخدم أيضاً للوقوف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة.

التحليل الإحصائي

استطاع الباحث ان يحلل الاستبيانات
المجموعة الأساليب الإحصائية مثل الوسط
الحسابي والانحراف المعياري والسب
المئوية.

12.1. العمليات والاختبارات الإحصائية المستخدمة:

سيتم استخدام العديد من العمليات الإحصائية بغرض التحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤلات التي ستطرح بالدراسة والتي تتمثل في:

1. الإحصاء الوصفي المتمثل في النسب والتكرارات لوصف المتغيرات الأولية للعينة.
2. معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له (الاتساق الداخلي).
3. معامل كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة.
4. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على التساؤلات.
5. اختبار T لعينة واحدة (One Sample T-Test)
يختبر الفرق بين متوسط العينة وقيمة معروفة أو مفترضة . يسمح لك بتحديد مستوى الثقة للاختلاف.

مناقشة النتائج والتوصيات

2.4. نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول:

تأثير المهارات القيادية الذاتية على قدرة القيادي على بناء الخطط الاستراتيجية

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو أثر المهارات القيادية الذاتية في بناء الخطط الاستراتيجية.

2.5. توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم عدد من التوصيات، وهي كما يلي:

1. الاهتمام باستخدام الأساليب القيادية في العمل وتطويره من خلال أسلوب القيادة المركز على العاملين.
2. الاهتمام بحضور ورش العمل والدورات التي تحفز العاملين على القيادة الفعالة.
3. تحفيز العاملين في القطاع العام والخاص بسبل تنمية المهارات القيادية.
4. يجب قياس فاعلية القيادة في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وتحديد المعايير لقياسها.
5. الاهتمام بالجانب المستقبلي في التخطيط الاستراتيجي.
6. يجب فهم القادة والتحديات التي تواجههم والتطور الفكري للقيادة.

- كانت جميع النتائج بوجود تأثير للمهارات القيادية على التخطيط الاستراتيجي.
- وكذلك اوجدت توصيات.

انتہی

MIDOCEAN
UNIVERSITY